

الفصل السادس: السياسة النقدية والموازنة في اقتصاد مفتوح IS-LM-BP

المحاضرة السابعة عشرة: النموذج الكينزي الموسع لـ فليمينغ ومندل (منحنى IS- LM- BP).

حاول "فليمينغ ومندل" **Mundell et Fleming** توسيع النموذج الكينزي للاقتصاد المفتوح ليستعمل تدفقات رؤوس الأموال ولاحظنا أن صافي تدفقات رؤوس الأموال NCF يخضع لفروقات أسعار الفائدة المحلية i أو الأجنبية i_f لما كانت توقعات سعر الصرف ساكنة وقاما بنمذجة BP لحساب رأس المال بدالة:

$$NCF=W(i,i_f)$$

1. النموذج الكينزي الموسع:

يندفق رأس المال إلى البلد المحلي في ظل i_f وحركة رؤوس أموال تامة، كلما كان $i_f < i$ ، حيث أن:

$$\Delta NCF/\Delta i = W > 0$$

من تعريف الميزان المالي الرسمي (ميزان المدفوعات)، لدينا:

$$BP = NX + NCF$$

ومنه:

$$BP = NX(Y, Y_F, R) + W(i - i_f)$$

1.1 استخراج معادلة منحنى IS- LM- BP:

المعادلة الأخيرة هي معادلة سوق الصرف الأجنبي في نموذج IS-LM لمندل وفليمينغ والمعادلة

$$Ms \text{ هي معادلة عرض النقود ولدينا: } \Delta FR = BP$$

ومنه:

$$\Delta FR = NX(Y, Y_F, R) + W(i - i_f)$$

تشير المعادلة السابقة إلى مقدار التعقيم الذي يجب على البنك المركزي إحداثه بهدف المحافظة

على ثبات الأرصدة النقدية M_s .

ونظرا لصعوبة التعقيم في الأجل الطويل فإن BP يجب أن يكون مساويا لـ 0 عند الحل

التوازني، ولمعرفة سعر الصرف الثابت e يصبح الحل التوازني بالنسبة لسوق سعر الصرف الأجنبي على

النحو:

$$BP = NX(Y, Y_F, R) + W(i - i_f) = 0$$

وبمعرفة R تصبح المعادلة $BP=0$ دالة ترتبط ب i و Y . بما أن الزيادة في Y تؤدي إلى تدهور الحساب الجاري والزيادة في i تؤدي إلى تحسين حساب رأس المال ولكي يبقى $BP=0$ ، فإن العلاقة بين y و i يجب أن تكون موجبة لكي يلغى كل منهما أثر الآخر على BP فيبقى مساويا للصفر .

BP_1 : يمثل سوق رأسمال غير تامة الحركة، بحيث أن تدفقاتها تكون ذات تجاوب غير عال لفروقات أسعار الفائدة المحلية والأجنبية.

BP_3 : الحركة التامة لرؤوس الأموال، أي يكون التجاوب عال للفروقات i و i_f ، وتكون السندات وأذونات الخزينة الأجنبية تامة التعويض لمثلتها المحلية.

BP_2 : حالة وسطية بين BP_1 و BP_3 في حركة رؤوس الأموال.

كل النقاط على يمين $BP=0$ تمثل حالة عجز في ميزان المدفوعات. وكل النقاط على يسار $BP=0$ تمثل حالة فائض في ميزان المدفوعات.

فيما يلي منحنى IS- LM- BP:

$$BP = NX(Y, Y_F, R) + W(i - i_f) = 0 \dots\dots\dots \text{منحنى BP}$$

$$Y = \alpha_x (\hat{A}_x - bi) \dots\dots\dots \text{منحنى IS}$$

$$MS/P = L(y, i) \dots\dots\dots \text{منحنى LM}$$

\hat{A}_x : الإنفاق الكلي المستقل عن الدخل.

α_x : المضاعف في ظل الاقتصاد المفتوح.

2.1 منحنى BP الانتقال والتوازن:

بناء على معادلة (BP) يكون منحنى BP ذو ميل موجب إذا كان الدخل الوطني مرتفع، مما يعني أن NX يتجه نحو التدهور وأن i يتحسن لجذب رؤوس الأموال الأجنبية. ويلاحظ من المنحنى:

- فوق BP يكون الميزان التجاري في حالة فائض (الاقتصاد عند النقطة A).
- BP يكون الميزان التجاري في حالة عجز (الاقتصاد عند النقطة A).
- عند النقطة A تدفع قوى التوازن BP نحو الانخفاض ويزداد الدخل الوطني.
- أما B تحت منحنى BP ينتج عنه عجز في الميزان التجاري وتدفع قوى التعديل سعر الفائدة إلى الارتفاع ويتدهور الدخل.

3.1 ميل منحنى BP: يعتمد ميل BP على عاملين:

1.3.1 مصادر النمو الاقتصادي:

إذا كان الإنتاج في اقتصاد ما موجهًا بقوة نحو التصدير فإن الميزان التجاري يتدهور بسرعة أقل عندما يرتفع Y بحيث منحنى BP يكون في هذه الحالة أقرب إلى الأفقية. وبالعكس في اقتصاد يعتمد فيه الدخل الوطني على G أو على إنتاج غير قابل للتصدير فإن NX يتدهور بسرعة أكبر ويكون BP أكثر عمودية.

2.3.1 تأثير حساسية حركات رؤوس الأموال للتغيرات في فروقات i المحلية والخارجية:

إذا كانت حركات رؤوس الأموال تامة الحركة فإن أي تغير في i يثير تغيرات كبيرة في تدفقات رأس المال، ويكون BP أفقياً مثل BP_3 ، ما يعني أن $i=i_f$.. وإذا كانت حركات رؤوس الأموال عديمة الحركة فإنها لن تتغير بتغيرات i ويكون BP عمودياً.

4.1 آلية انتقال منحنى BP:

يتحرك BP في المجال الهندسي Yi عندما تؤثر العوامل الخارجية على NX وعلى ميزان رؤوس الأموال أما العوامل الخارجية التي تؤثر على NX فهي:

- الدخل العالمي Y_f ؛
- سعر الصرف الحقيقي R ؛
- سعر الفائدة الخارجي الحقيقي i_f .

نموذج IS-LM-BP في ظل سعر الصرف الثابت:

يحدث التوازن الخارجي عندما يكون ميزان المدفوعات متوازناً ولا يكون البنك المركزي رابحاً ولا خاسراً فيما يتعلق بالاحتياطيات الأجنبية والذهب $FR=0$. ويتحقق التوازن الداخلي عندما يكون الإنتاج عند مستوى التشغيل الكامل.

E : هي النقطة الوحيدة التي يتحقق عندها التوازن الداخلي والخارجي معاً.

يحدث التوازن IS-LM-BP في ظل سعر الصرف الثابت، بمعنى تتقاطع كل المنحنيات السابقة إذا تحقق ما يلي:

- إذا كان تقاطع IS مع LM يقع فوق منحنى BP يكون هناك فائض في BP وبالتالي يرتفع MS مما يعني انتقال منحنى LM إلى اليمين بحيث يزداد الدخل وينخفض سعر الفائدة، ويستمر التحرك في LM إلى أن يتقاطع IS-LM-BP فينعدم فائض BP.
- وبالعكس إذا تقاطع IS مع LM تحت المنحنى BP ، يعني عجز في BP، ينخفض العرض النقدي فيتحرك LM إلى اليسار (التدهور في Y وارتفاع I) إلى أن يتقاطع IS-LM-BP في نقطة توازن جديدة فيختفي العجز.

2. تأثير السياسة النقدية في نموذج IS-LM في الاقتصاد المفتوح:

في ظل الحركة التامة لتتنقل رؤوس الأموال تتيح الفروقات ($i-i_f$) تدفق رؤوس الأموال فتصبح البنوك غير مستقلة في سياستها النقدية في ظل سعر صرف ثابت.

- الفائض في BP يستلزم توسعا نقديا أوتوماتيكيا
- العجز في BP يستلزم انكماشاً نقدياً